. @ 294 @

ثم قال ! 2 2 ! أي حقا ! 22 ! ! 2 2 ! قال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر وأبويه وبلال وصهيب وخباب بن الأرت حيث عذبهم المشركون ثم هاجروا إلى المدينة فأخبروا رسول ا صلى ا عليه وسلم فنزل ! 22 ! ! 2 2 ! يقول عذبهم أهل مكة ! 2 2 ! مع النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! على البلاء ! 2 2 ! على دينهم ! 2 2 ! مع النبي صلى ا عليه وسلم على طاعة ا تعالى ! 2 2 ! أي من بعد الفتن ويقال من بعد الهجرة ! 2 ! 2 لذنوبهم ! 2 2 ! ويقال نزلت الآية في عياش بن أبي ربيعة وقد ذكرناه في سورة النساء قرأ إبن عامر ! 2 2 ! بفتح الفاء والتاء أي أصابتهم الفتنة وقرأ الباقون ! 2 2 ! على معنى فعل ما لم يسم فاعله $ سورة النحل 111 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي تحضر ! 2 2 ! يعني كل إنسان يخاصم عن نفسه ويذب عنها ويقول نفسي نفسي وذلك حين زفرت جهنم زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا على ركبتيه وقال رب نفسي نفسي أي أريد نجاة نفسي ! 2 2 ! أي توفى كل نفس برة أو فاجرة جزاء ما عملت في دار الدنيا من خير أو شر ! 2 2 ! أي لا ينقصون من حسناتهم ولا يزادون على سيئاتهم $ سورة النحل 112 - 114 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يقول وصف ا شبها ! 2 2 ! يعني مكة من العدو ! 2 2 ! من العدو أي ساكنة مقيما أهلها بمكة ! 2 2 ! أي يحمل إليها طعامها ورزق أهلها ! 2 ! 2 أي موسعا من كل أرض يحمل إليها الثمار وغيرها ! 2 2 ! أي طغت وبطرت ويقال كفرت بمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أي عاقبهم ا تعالى بالجوع سبع سنين ومعنى اللباس هنا سوء الحال واصفرار الوجوه ! 2 2 ! يعني خوف العدو وخوف سرايا النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم دعا عليهم فقال اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها